Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل سقراط أراد أن يظهر للناس أن انتاج الأدب شيء ، بينما القدرة على تحليله ونقده شيء آخر ٠

ومن زمن سقراط ، الى زمن غويتي ، بل الى زمننا نحن ، وهذه الخصومة بين النقاد والمنتجين تلعب دورها ، وقديما قال العتابي : « من قرض شعرا أو وضع كتابا فقد استهدف للخصوم واستشرف للألسن الا عند من نظر فيه بعين العدل وحكم بغير الهوى ، وقليل ما هم » ٠

ومن أمتع ما يروي عن هذه الخصومة ان احدى الروايات التمثيلية كانت موضوع جدل ومناقشة بين الناس لشيء أثاره بعض النقاد ، وحدث أنه بينما كان الممثلون يقومون بتمثيلها ذات ليلة ، بلغت الحماسة بأحد النظارة حدا كبيرا ، فأطل من شرفته العليا ، وانحنى ، واذا به يهوي الى القاعة ، وان الناس لفي دهشتهم ينظرون الى هذا الجسم هاويا ، اذا بصوت مؤلف الرواية يصرخ : ربي أسقطه على ناقد ٠

ولبيرون شعر في النقاد يقول فيه :

اطلب الورد في كانون ، والتمس الثلج في حزيران
وامل من الريح ان تستقر ، ومن التبن أن يتحول قمحا ،
صدق الامرأة أو الزخرف ، أو أي شيء زائف
قبل أن تثق بناقد ٠

وقال بعض النقاد في أمثال هؤلاء الأدباء :

ان مثلهم مثل طائر صغير ساقه القدر فدخل غرفة من داخنتها حتى اذا بلغ وسطها رآها مغلقة عليه ، ورأى نفسه